

وصايا مع بداية رمضان

وليد السعيدان

للله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن ما من تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد فنحمد الله عز وجل ونشكره على ان يسر لنا بلوغ هذا الشهر - [00:00:00](#)

فهي نعمة عظيمة ان يوفق الله العبد للدرارك مواسم الخيرات فاسأله عز وجل ان يجعلنا في هذا الشهر من الصائمين القائمين المتقلبين
وهنا جمل من الوصايا خفيفة صغيرة الوصية الاولى او صي نفسي واياكم بتقوى الله عز وجل في كل لحظة وحين - [00:00:18](#)
وهي وصية الله عز وجل للاولين والاخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله ولا ينبغي ان يتکبر الانسان
اذا وصي بتقوى الله. حتى لا تأخذ العزة بالاثم - [00:00:40](#)

فيكون من قال الله عز وجل فيه اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم وان اعظم المتقين لله هو نبينا صلى الله عليه وسلم. ومع
ذلك يقول الله له يا ايها النبي اتق الله - [00:00:56](#)

ولا تطع الكافرين والمنافقين فلا يمكن ابدا ان يتکبر او يتعالى او يتجرد الانسان او يستغنى عن تقوى الله عز وجل في اي لحظة
وحين. وان اعظم ما يزرع التقوى في القلوب بلوغ هذا الشهر. والحرص - [00:01:10](#)
على صيامه وقيامه وتلاوة القرآن فيه وكثرة الاذكار وقد جعله الله عز وجل شهرا للتقوى فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقوون - [00:01:26](#)

الوصية الثانية ينبغي ان يكون هذا الشهر بجميع ما فيه من الاعمال مبنية على ساق الاخلاص لله عز وجل فان هذه الاعمال
اذا لم تبني على ساق الاخلاص فان الله سيجعلها هباء منثورا - [00:01:41](#)

فالاخلاص ايها المسلمين راقبوا قلوبكم وتفقدوا بواطنكم فاي عمل لم يبني على الاخلاص فهو باطل قال الله عز وجل قل
انما امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ويقول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني. وقال الله عز وجل وما امروا الا يعبدوا الله
مخلصين له الدين - [00:01:59](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وان اعظم ايات تمر علينا في التعبد لله على مدار ايام العام هي ايام رمضان
فقرائتنا فيه للقرآن اكثر من غيرها وصلاتنا فيه اكثر من غيرها. وذكرنا لله عز وجل وصدقاتنا لله تبارك وتعالى اکثر من غيرها -
[00:02:24](#)

فحرام والله وخسارة عظيمة ان تكون هذه الاعمال كلها في موازين سيناتك لا حسناتك لتخلف ميزان الاخلاص. فالله عز وجل لا يقبل
من الاعمال ما لي الا ما كان خالصا لوجهه الكريم صوابا على وفق سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#)
الوصية الثالثة لا تقبلوا اي فتاوى غير معروفة المصدر في هذا الشهر فان كثيرا من هذه الوسائل قد بلينا بها بنقل فتاوى من اناس لم
يبلغوا درجة الفتيا وسوف تسمعون وتقرأون كثيرا من الرسائل والمقاطع الصوتية فيها فتاوى. تخالف ما عرفتموه وما عهدموه من
دينكم وعلمائكم - [00:03:06](#)

وفتاوى الراسخين في العلم فلا تقبلوا اي شيء يطرح في مثل هذه الوسائل. يتعلق بشيء من الاحكام الشرعية الا بعد عرضه. على
العلماء وطلبة العلم حتى يقرؤوه ويقولوا فيه كلمتهم. لكثرة الكذب الذي يدور على الله وعلى رسوله في هذه الوسائل. ما بين حديث
ضعيف - [00:03:31](#)

او واهن او موضوع وما بين حكم لا اصل له يعوضه في الشريعة ولا برهان يؤيده من من ادلة الوحيدين فلا تقبل اي شيء يطرح في

دين الله عز وجل في هذه الوسائل الا بعد عرضه على اهل العلم الراسخين فيه - [00:03:55](#)

وان اكثر ما نبتلى في هذا النقل في هذا الشهر في كثرة الفتاوى. في كثرة الفتاوى التي حق اهلها ان يعذرهم ولي الامر وان يحبسهم وان يحجر عليهم فاذا كنا نحزر على من مرظه معد - [00:04:15](#)

حماية لصحة الناس فلا ان نحجز على من يفتى الناس على جهل من باب اولى حماية لدين الناس والدين اعظم عند الله من مجرد الصحة. الوصية الرابعة اجعلوا هذا الشهر شهر صفاء وتسامح وتعافي - [00:04:39](#)

ليعرفوا بعضكم عن بعض وليصفح بعضكم عن بعض. لا ينبغي ان تستمر القطبيعة السابقة في هذا الشهر ليبدأ بعضكم ببعض بالسلام. احبو بعضنا. مدوا يدكم في يد بعض. ازيلا ما في قلوبكم من الحقد - [00:04:56](#)

ومن الضغينة ومن التباعد والتباغض ومن الحسد ليكن هذا الشهر شهر صفحة جديدة مع الله عز وجل بكثرة التوبة والانابة والاستغفار والاعمال الصالحة وصفحة جديدة ايضا مع اخوانك المسلمين بالعفو والصفح - [00:05:15](#)

والتنازل عن حقوقك حتى وان كان الحق معك. حتى وان كان هو الذي قصر في حقوقك. فان خيرهما الذي يبدأ بالسلام وليعرفوا وليصفحوا الا تحيون ان يغفر الله لكم والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب - [00:05:34](#)

المحسنين هل جزاء الاحسان الا الاحسان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث تقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:05:54](#)

فالله الله في التنازل الله الله في التصافح الله الله بالتسامح الله الله بالعفو صفحة جديدة مع الله بالتوبة الصادقة صفحة جديدة مع اخوانك المسلمين بالعفو والتصافح والسلام والابداء بالاتصال وان تذهب له في بيتك وان تخبره بذلك - [00:06:11](#)

فتحبه في الله وان ما بينكما من حظوظ النفوس وشهواتها وتحريش الشيطان قد زال باذن الله عز وجل. فلا ينبغي ان يمتلك قلبك وانت ساجد بين يدي الله في هذا الشهر. على اخوانك المسلمين - [00:06:31](#)

وحنقها او بغضا وتهاجرها. اعمالك التي تجتهد فيها في هذا الشهر لن ترتفع. اذا كان بينك وبين اخيك شيء من الشحناء والمتابح فاذا اعف عنه لله. اعف عنه لنفسك انت حتى ترفع اعماله. اعف عنه لتسد باب الشيطان - [00:06:47](#)

في التحرير والتفرق بين المسلمين - [00:07:07](#)